

## غرفة دبي» تدعم توسع «أيميا باور» للطاقة المتجددة في إفريقيا»



من خلال تسهيل شراكة لتنفيذ مشروع للطاقة الشمسية في موزمبيق بقيمة 150 مليون دولار من غرفة دبي العالمية تدعم توسع شركة الطاقة المتجددة الإماراتية «أيميا باور» في القارة الإفريقية لوتاه: يواصل القطاع الخاص المحلي إثبات تنافسيته عالمياً بالاستفادة من ميزات دبي الحيوية وما تتمتع به من بيئة أعمال محفزة للنمو والتوسع النويس: تجسد الاتفاقية الإمكانيات المتقدمة التي تتمتع بها الشركات الإماراتية في كافة القطاعات وفي مقدمتها قطاع الطاقة المتجددة

محطة ماتامبو للطاقة الشمسية ستزود أكثر من 150,000 منزل بالكهرباء وتوفر ما يزيد على 1,500 فرصة عمل اتفاقية شراكة تم توقيعها بحضور بنك الاستثمار الوطني في موزمبيق على هامش مؤتمر الأطراف «كوب 28» تتعاون فيها «أيميا باور» مع شركة «هايدروبور» في موزمبيق لتطوير محطة ماتامبو للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة إنتاجية سنوية تبلغ 125 ميغاواط دبي: «الخليج»

دعمت «غرفة دبي العالمية»، دخول شركة «أيميا باور»، وهي إحدى أسرع شركات الطاقة المتجددة نمواً في المنطقة

وتتخذ من دبي مقراً لها، إلى موزمبيق، لتعزز بذلك من توسع أعمال الشركة الإماراتية في القارة الإفريقية. وبموجب اتفاقية شراكة تم توقيعها بحضور «بنك الاستثمار الوطني» في موزمبيق على هامش مؤتمر الأطراف «كوب 28»، الذي انعقد مؤخراً في دولة الإمارات العربية المتحدة، ستعمل «أيميا باور» وشركة «هايدروبور» في موزمبيق لتطوير محطة ماتامبو للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة إنتاجية سنوية تبلغ 125 ميغاواط، وتصل كلفة هذا المشروع إلى 150 مليون دولار أمريكي.

ودعمت الغرفة توسع «أيميا باور» عبر مكتبها الخارجي في العاصمة الموزمبيقية - مابوتو، حيث قدم المكتب للشركة الإماراتية بيانات قيّمة ومعلومات حيوية حول آليات الاستثمار والشراكات ومتطلبات الأعمال والاقتصاد الموزمبقي، وتم ترتيب سلسلة من الاجتماعات الثنائية لها في موزمبيق مع العديد من الجهات المعنية والمؤسسات المحلية، وأثمرت هذه الجهود إتمام صفقة المشروع وهو أول مشروع لـ «أيميا باور» في موزمبيق.

تنافسية عالمية

قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «يواصل القطاع الخاص المحلي إثبات تنافسيته عالمياً بالاستفادة من ميزات دبي الحيوية وما تتمتع به من بيئة أعمال محفزة للنمو والتوسع. وفي هذا الإطار نستمر في تحقيق أهدافها الاستراتيجية لدعم توسع الشركات المحلية في الأسواق الخارجية الواعدة».

وأضاف: «قدمنا دعماً متكاملاً لتمكين شركة «أيميا باور» من تعزيز أعمالها في القارة الإفريقية عبر اتفاقية تطوير مشروع حيوي وضخم للطاقة الشمسية في موزمبيق، ما يعكس أهمية الجهود المبذولة لتحفيز نمو الشركات المحلية ومساعدتها على الدخول في أسواق خارجية واعدة، وإبرام صفقات مجزية تنعكس إيجاباً على نمو القطاع الخاص في دبي، وتعزز من مكانة الإمارة كمنصة مثالية للانطلاق والتوسع عالمياً. وفي ظل أهمية إفريقيا كسوق استراتيجية بالنسبة لنا، نلتزم باستكشاف وتحديد الفرص الجديدة في هذه القارة وغيرها من الأسواق العالمية الواعدة الأخرى التي توفر إمكانات نمو قوية للشركات العاملة في دبي».

وتدير غرف دبي العالمية حالياً سبعة مكاتب تمثيلية خارجية ضمن القارة الإفريقية، تشمل إلى جانب موزمبيق كلاً من مصر ونيجيريا وغانا وأثيوبيا وكينيا وجنوب إفريقيا.

وتنسجم جهود غرفة دبي العالمية والخدمات التي تقدمها عبر مكاتبها الخارجية لدعم مجتمع الأعمال المحلي دولياً مع أهداف مبادرة «دبي جلوبال» لتأسيس 50 مكتب تمثيل تجارياً لدبي حول العالم بحلول عام 2030، ودعم الشركات التي تتخذ من دبي مقراً لها في استكشاف فرص اقتصادية وتجارية جديدة في 30 سوقاً جديداً في مختلف أرجاء العالم.

طلب متزايد

فيما قال حسين النويس، رئيس مجلس إدارة شركة «أيميا باور»: «تأتي اتفاقية تطوير مشروع محطة ماتامبو للطاقة الشمسية الكهروضوئية بدعم حيوي من غرفة دبي العالمية، وتجسد أيضاً الإمكانيات المتقدمة التي تتمتع بها الشركات الإماراتية، ومن ضمنها 'أيميا باور'، في كافة القطاعات وفي مقدمتها قطاع الطاقة المتجددة. وتفخر 'أيميا باور' بلعب دور محوري في دعم مزيج الطاقة الوطني في موزمبيق، ونتطلع إلى التعاون مع شركائنا بمن فيهم بنك الاستثمار الوطني وشركة 'هايدروبور' والجهات التنظيمية والحكومية المعنية لدفع عجلة التحول نحو الطاقة النظيفة، وتمكين عمليات التصنيع الأخضر في البلاد، انسجاماً مع التزامنا بتوفير حلول الطاقة الخضراء والموثوقة. وسيساعد مشروع الطاقة الشمسية الكهروضوئية على تلبية الطلب المتزايد على الطاقة المتجددة في موزمبيق ومنطقة الجنوب الإفريقي عموماً، عدا عن مساهمته في تقليل الانبعاثات الكربونية بشكل كبير».

دور تنموي

وقال إديسون مانغويناني، عضو المجلس التنفيذي لـ «بنك الاستثمار الوطني» في موزمبيق: «يعزز بنك الاستثمار

الوطني في موزمبيق، عبر هذه الاتفاقية، من دوره التنموي، وذلك من خلال توفير حلول للتمويل واستقطاب استثمارات أجنبية للمشاريع، ما يجسد التزامنا بدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في موزمبيق. وباعتبارها خطوة حيوية، تعكس هذه الاتفاقية دور البنك في تحول قطاع الطاقة والتنمية المستدامة».

تقليل انبعاثات

ومن المتوقع لمحطة ماتامبو للطاقة الشمسية أن تسهم، إلى حد كبير، في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في موزمبيق التي تقدر بنحو 232,900 طن سنوياً. وبمجرد تشغيلها، ستلعب المحطة دوراً مهماً في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد ومنطقة الجنوب الإفريقي عموماً، بما يتماشى مع أهداف الحكومة لتسريع مسار التحول الكهربائي في موزمبيق.

ومن المتوقع أن يزود المشروع أكثر من 150,000 منزل بالكهرباء، ويوفر ما يزيد على 1,500 فرصة عمل خلال مرحلة البناء، ما يسهم في تنمية الاقتصاد المحلي والوطني.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.